

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

سورة الإسراء هي السورة السابعة عشرة في القرآن الكريم وعدد آياتها ١١١ (مائة واحد عشر) آية. سورة الإسراء من السورة المكية، وهي تبدأ بتسبيح الله وتنتهي بحمده، وتضم موضوعات شتى معظمها عن العقيدة، وبعضها عن قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على القائدة، إلى شئ من القصص عن بني إسرائيل يتعلق بالمسجد الأقصى الذي كان إليه الإسراء. وطرف من قصة آدم وإبليس وتكريم الله للإنسان.^١

^١ سيد قطب، في ظلال القرآن، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢ م)، ص. ٢٢٠٨.

هذه السورة لها مسميات كثيرة من بين الأسماء المشهورة هي السورة
الإسراء وسورة بني إسرائيل.^٢ سميت بالإسراء لأنها في بداية السورة تحكي عن
الإسراء بشكل مفصّل، والتي لا نجد سوا في هذه السورة. وكذلك سبب
تسميتها بسورة بني إسرائيل، لأنه فقط في هذه السورة تحكي عن تحطيم وهدم
بني إسرائيل. وسميت أيضا بسورة سبحان لأن بداية آياتها بهذه الكلمة.^٣ لغة
القرآن لها قيمة عالية، ولها معنى مرتبط ومتكاملة عند استخدامها في آيات
مختلفة. تحتوي اللغة القرآن على العديد من الأحمال والمفاهيم التي لا تظهر
فقط معنى واحد. في بعض الأحيان اللغة القرآن تعطي معنى جديد باللغة
العربية.

اللغة العربية هي اللغة الرئيسية للمسلمين في جميع أنحاء العالم، لأن
اللغة العربية هي لغة القرآن. إلى جانب لغة القرآن، تتمتع اللغة العربية أيضا

^٢ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ص. ٥٠.

^٣ الشيخ محمد نوي الجاوي، مراح لبيد تفسير النووي، (سورابايا: دار العلم)، ص. ٤٧٠.

بتفريد آخر مثل عدد الكلمات الغامضة، وغالبا ما يكون لكلمة واحدة معاني متقابلة أو ثلاثة. ولكن في نفس الوقت يمكن للمرء أن يجد كلمة لا تحتوي إلا على معنى واحد محدد، بمعنى كلمة لها معاني كثيرة. حتى الحرف الواحد غالبا ما يكون له أكثر من معنى. على سبيل المثال يسمى حرف الواو العاملة وهي وظيفة، و تسمى غير عاملة أو لا تعمل.

الحرف هو لفظ الذي يظهر معنى لن يكون مثاليا إلا إذا كانت هناك كلمة أخرى بعده. " كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها".^٤ تنقسم الحروف العربية إلى نوعين، الأول حرف المعاني والثاني حرف المباني. الحروف المباني هي ما منها تتكون الكلمات. بينما حروف المعاني هي كلمات لا يتم

^٤ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (القاهرة: المكتبة العلمي للتأليف والترجمة، ١٩٧٣ م)، ص.

مدلولها إلا بإضافتها إلى الإسم أو الفعل. وأما الحروف المعاني مثل حروف الجر، حروف الإستفهام، حروف العطف، ونحو ذلك.^٥

وسميت حروف الجر، لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الإسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء. تسمى حروف الجر بحروف الخفض وأيضا بحروف الإضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها.^٦ أما الجر فلا خلاف بين النحاة في جعله دليل الإضافة. وكلام سيبويه في تحديد معنى الجر واضح و صريح فلا يخرج عن الإضافة سواء كان الجر بحرف أم كان بإضافة اسم إلى اسم آخر، فهو يجعل لحروف الجر وظيفة إضافة معنى الحدث في الأفعال إلى الأسماء المجرورة بها.^٧

^٥ أنطوان الدحداح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٩ م)، ص. ٢١.

^٦ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١ م)، ص. ١٢٥.

^٧ كريم حسين ناصح الخالدي، نظرية المعنى في الدراسات النحوية، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ م)، ص. ٢٢٦.

وعند الحديث عن المعنى، هناك فرعان رئيسيان من اللغويات يهتمان بشكل خاص بالكلمات، وهما أصل الكلمة لدراسة أصل الكلمات و الدلالات أو علم المعنى. المعنى هو المصطلح الأكثر غموضا والأكثر إثارة للجدل في نظرية اللغة. لا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة. فكما تستعين علوم اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلتها.^٨ علم المعنى أو في اللغة العربية يعرف باسم الدلالة. إذا تم تتبع أكثر من ذلك، فقد حدث البحث عن الدلالة في زمن صديق ابن عباس كشخصيته. إذا وجدت الكلمات يصعب فهمهما في القرآن.

تم اختيار سورة الإسراء كموضوع للبحث في الخلفية باسمها والأحداث الكبرى المتعلقة بها، وأيضا تؤكد هذه سورة على طهارة الله وجانب الحمد له الذي يوجد في الآية الأولى، الآية ٩٣، ٤٣، ١٠٨ و الآية ١١١ وهي الختام في سورة الإسراء. أما عن إحدى الآيات كالاتي :

^٨ احمد مختار عمار، علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨ م)، ص. ١٣.

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا
الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١

فكل حرف الجر فيه له معنى مختلف، وليس معنى واحد فقط، ولكنه يحتوي على معاني أخرى عندما يكون حرف الجر قد دخل في بنية الجملة العربية. كما في الآية السابقة يوجد حرف الجر "من" له معنى البداية وله أيضا معنى التبعية. سيكون لحرف الجر معنى آخر إذا كانت حروف الجر تناسب مع بنية جملة وسياق مختلفين. هذا مما يحتاج إلى الفحص والبحث في سورة الإسراء.

تم اختيار سورة الإسراء لأن فيها العديد من حروف الجر، تأمل الباحثة العثور على معنى حرف الجر، يمكن أن تساعد قراءة القرآن على فهم معاني تتضمنها في السورة. لذلك اهتمت الباحثة بدراسة حروف الجر في هذه السورة على أمل أن تتمكن من كشف المعنى و الرسالة التي تحتويها.

ب. أسئلة البحث

من خلفية البحث السابقة وأسئلة البحث هي كما يأتي :

١. كم عدد حروف الجر في سورة الإسراء ؟

٢. ما هي معاني حروف الجر في سورة الإسراء ؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة عدد حروف الجر في سورة الإسراء

٢. لمعرفة معاني حروف الجر في سورة الإسراء

د. فوائد البحث

١. هذا البحث يسعى للحصول به الباحثة على درجة علمية في الأدب. في

قسم اللغة العربية وآدابها كلية أصول الدين والآداب جامعة سلطان مولانا

حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن.

٢. هذا البحث لزيادة معرفة الباحثة عن علم النحو على معاني حروف الجر

في سورة الإسراء.

٣. لزيادة معرفة الطلاب والطالبات في قسم اللغة العربية وآدابها عن علم

النحو على معاني حروف الجر.

٤. يفيد هذا البحث لمزيد من البحث الذي يناقش حروف الجر في القرآن.

هـ. التحقيق المكتبي

في هذا الموضوع وجدت الباحثة البحوث المتعلقة بحروف الجر. لتجنب سرقة نتائج دراسات مماثلة كانت موجودة من قبل، يهدف العرض التقديمي لمراجعة البحوث والدراسات المتعلقة و الحصول على معلومات عن البحوث المماثلة التي قام به باحثون سابقون. بالإضافة إلى الكتب والمجلات التي تستخدمها الباحثة لإجراء هذا البحث، تستخدم الباحثة أيضا مراجع الأطروحات لتوسيع آفاقهما في البحث. من بين الأعمال التي وجدتها الباحثة فيما يتعلق بهذا البحث :

١. الجملة الإسمية في سورة الإسراء. دراسة تحليلية نحوية. هذا الباحث

لحسب الصديق، طالب في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية

وشؤون التدريس في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر
٢٠٢٠^٩. في هذه الدراسة يتم مناقشة الجملة الإسمية في سورة
الإسراء.

٢. مجرورات الأسماء : الحالات الوارثية في سورة الإسراء. دراسة تحليلية
نحوية. هذا البحث كتبها إنداء نورنافعة، طالبة بكلية أصول الدين
والآداب، قسم اللغة العربية وآدبها في المعهد الحكومي الإسلامي
سلاتيغا سنة ٢٠١٩. في هذه الدراسة، يتم مناقشة مجرورات
الأسماء^{١٠}. أما البحث الذي ستدرسه الباحثة فهو معاني حروف الجر.
٣. مفعول لأجله واستعماله في سورة الإسراء. دراسة تحليلية دلالية. هذا
البحث كتابه مستقيم، طالب في تدريس قسم اللغة العربية بكلية
التربية وشؤون التدريس في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

^٩ حسب الصديق، الجملة الإسمية في سورة الإسراء، (مكاسر : جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠ م).

^{١٠} إنداء نورنافعة، مجرورات الأسماء : الحالات الوارثية في سورة الإسراء، (سلاتيغا : المعهد الحكومي الإسلامي، ٢٠١٩ م)، ص. ٢٠.

مكاسر في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر سنة ٢٠١٨. في هذه الدراسة، يتم مناقشة مفعول لأجله في سورة الإسراء. ^{١١} أما البحث الذي ستدرسه الباحثة فهو معاني حروف الجر في سورة الإسراء.

٤. الجناس في سورة الإسراء. دراسة تحليلية بلاغية. هذا البحث كتبها فطرى فوزية، طالبة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٨. في هذه الدراسة يناقش الجناس في سورة الإسراء. ^{١٢} أما البحث الذي ستدرسه الباحثة فهو معاني حروف الجر في سورة الإسراء باستخدام طريقة الدلالية النحوية.

^{١١} مستقيم، مفعول لأجله واستعماله في سورة الإسراء، (مكاسر : جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨م)

^{١٢} فطرى فوزية، الجناس في سورة الإسراء، (جاكرتا : جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية،

ج. الإطار النظري

القرآن أسلوب حياة والمصدر الرئيسي للمعرفة الدينية الإسلامية. لا توجد قراءة واحدة حظيت بمثل هذا الاهتمام أكثر من القرآن، حتى اللغة قد صممها الله سبحانه وتعالى. ولكن من حيث وضع كلمة بكلمة، وكذلك اختيار الكلمات المذكورة، ولكن أيضا معنى المحتوى يتم التعبير عنه وضمنا حتى للانطباع الذي تتركه روح القارئ.^{١٣} لفهم كل ذلك لابد من دراسة القرآن، وإحدى الطرق المستخدمة هي استخدام النهج اللغوي. أحد فروع علم اللغة لفهم المعنى المحتوي في القرآن هو علم الدلالة.

الدلالة مصدر من دل- يدل بمعنى أرشاد، والدليل هو المرشيد وما به الإرشاد. أما في الإصطلاح فهي كون الشيء بحالة يلزم من علم به العلم بشيء آخر، والشئ الأول هو الدال، والثاني هو المدلول.^{١٤}

¹³ Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah Dan Pemberitaan Alam Gaib*, (Bandung: Mizan, 1997) p. 60.

¹⁴ علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، (القاهرة: دار الفضيحة، ١٤١٣ م)،

الدلالات هي المفتاح لفهم المفاهيم العليا المختلفة لـ *Weltanschauung* أي وجهة نظر العالم لمالك الكلمة الذي تريد معرفة معناه. إذا لم يكن لديك الوقت لفهم وجهة النظر العالمية لمالك اللغة، فلن يتحقق المعنى الذي يريد فهمه أيضا.^{١٥}

اللغة لا تعمل فقط على التواصل، ولكن الأهم من ذلك أنها تستخدم لتصور التفسير أو العالم الموجود حول اللغة. لذلك، إذا كنت تريد مناقشة دلالات في القرآن، فيجب أن يكون المعنى متناغما مع نظرة العالم للقرآن نفسه. يجب إدراك ذلك عند تحليل دلالات القرآن.^{١٦}

أما معاني حروف الجر كما يلي^{١٧}:

¹⁵ Toshihiko Izutsu, *God and Man In The Qur'an; Semantics Of The Qur'anic Weltanschauung* (Kuala Lumpur: Islamic Book Trust, 2002), p. 3.

¹⁶ فايز الداية، *علم الدلالة العربي*، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٦٦.

¹⁷ عباس حسن، *النحو الوافي*، (مصر: دار المعارف، ١٩٧٣ م)، ص. ٤٥٧-٥١٦.

معاني حروف الجر

اللام	في	على	الباء	إلى	ك	عن	من
الملك	الظرفية	الاستعلاء	الإلصاق	الانتهاء	التشبيه	المجاورة والبعد	الابتداء
الاختصاص	السببية	الظرفية	الاستعانة	المصاحبة	التعليل	معنى بعد	التبعيض
شبه الملك	المصاحبة	معنى عن	السببية و التعليل	الظرفية	معنى على	معنى على	البيان
التبيين	الاستعلاء	معنى اللام	التعدية	معنى عند	التوكيد	التعليل	التأكيد
التعليل و السببية	المقايسة	معنى مع	القسم	الاختصاص ص		معنى من	البدل
التوكيد	معنى الباء	معنى من	العوض	البعضية		معنى بدل	الظرفية
التقوية	معنى إلى	معنى الباء	البدل			الظرفية	السببية و التعليل
انتهاء الغاية		الاستدراك	الظرفية			معنى الباء	معنى عن
الاستغاثة		معنى عند	المصاحبة			الاستعانة	الاستعلاء
التعجب			معنى من				معنى الباء
الضرورة			معنى عن				
الاستعلاء			الاستعلاء				
الوقت			التأكيد				
معنى مع			الغاية				
معنى في			التبعيض				

و. طريقة البحث

في هذا البحث تستخدم الباحثة طريقة النوعية، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مجموعة متنوعة من المعلومات النوعية مع وصف دقيق لوصف طبيعة الشيء بدقة. البحث النوعي الذي يستخدمه الباحث هو طريقة البحثية وصفية نوعية تحاول وصف وتفسير الأشياء وفقاً لما هو عليه. هذا البحث تستخدم طريقة النوعية وهي البحث التي تكون نتائجها وعرضها في شكل سرد. وليست في شكل أرقام أو معاملة حول، المادة البحثية المستخدمة في هذه البحث هي استخدام القرآن.

بخطوة تأليف البحث المنهج نوعي بينما:

١. جمع البيانات

في هذه المرحلة يجمع الباحث جميع شكل نظرية و المراجع المتعلقة بالبحوث التي اجريت. هذا النوع من البحث هو بحث المكتبة، وبالتالي فإن

البيانات التي يتم الحصول عليها من مواد المكتبة.^{١٨} في هذه البحث مصدر البيانات المس تخدمة إلى قسمين هي أول مصدر البيانات الأساسي والثاني مصدر البيانات الثانوية. البيانات الأساسي هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المشاركين في البحث باستخدام أدوات جمع البيانات المباشرة حول الموضوع المطلوب البحث عنه، أي معاني حروف الجر في سورة الإسراء. في هذه البحث كان مصدر البيانات الأساسي المستخدمة في هذه الدراسة تحليل حروف الجر في القرآن مع الدراسات الدلالية التي تم الحصول عليها من الوثائق والبيانات. اما بالنسبة لمصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من أطراف أخرى، وليس مباشرة من موضوع البحث، ولكن يمكن أن تدعم أو تتعلق بالموضوع المطروح. في هذه البحث البيانات الثناوية المستخدمة في البحث فهي الكتب المتعلقة بالبحث.

¹⁸ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andi Offest, 1984), p.

٢. تحليل البيانات

هذا البحث يجمع الباحثة البيانة المتعلقة بحروف الجر وأقسامها ومعانيها في

القرآن يعني في سورة الإسراء. .

ي. تنظيم البحث

تنظمة الباحثة بحثها على خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول : مقدمة. يبحث عن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث وفوائد البحث، التحقيق المكتبي، الإطار النظري، طريقة البحث

وتنظيم البحث.

الباب الثاني : يبحث لمحة عن حروف الجر وعلم الدلالة. يحتوي على تعريف

علم الدلالة، أنواع الدلالة، تعريف حروف الجر وأقسامه, عدد حروف الجر،

وظيفة حروف الجر ومعاني حروف الجر.

الباب الثالث : لمحة عن سورة الإسراء يحتوي على مفهوم سورة الإسراء،

مناسبة سورة الإسراء، أسباب النزول، محتويات في سورة الإسراء.

الباب الرابع : تحليل معاني حروف الجر في سورة الإسراء يحتوي على حروف

الجر من، إلى، عن، على، في، اللام، الكاف و الباء.

الباب الخامس : خاتمة، وتحتوي على خلاصة واقتراحات